



Adab Al-Rafidain

<https://radab.uomosul.edu.iq>



The sheikhs of the science of hadith who were nicknamed the Musnads of Iraq and their role in spreading hadith in the books of Al-Dhahabi In the seventh century AH - a historical study

Ikhlas Jabar Ismail

M.A. Student/ Department of History / College of Arts /
University of Mosul

Abd-AlQader Ahmed Younis

Prof./ Department of History / College of Arts / University of
Mosul

Article Information

Article History:

Received March 09, 2024

Reviewer May 02, 2024

Accepted May 13, 2024

Available Online December 1, 2024

Keywords:

Musnad

Hadiths

Sheikh

Disciple

Correspondence:

ikhlasalobaidi@gmail.com

Abstract

The study begins with an introduction, followed by a research on the three supports. First, we delve into the life of 'Abd al-'Azīz ibn Mahmud ibn al-Mubarak, also known as Ibn al-Akhdar, who died in 611 AH / 1215 AD. Second: We review the life of Abdullah bin Muhammad Al-Hashemi bin Shafin, who died in 640 AH / 1442 AD. We deal with his name, surname, lineage, birth, scholars' opinions on him, the most important hadiths he narrated, and his role in the field of hadith. Finally, we focus on the life of Abu al-Faraj 'Abd al-Mun'im ibn 'Abd al-Wahhab ibn Sa'd al-Harrani, Musnad al-Iraq, who died in 596 AH/1200 CE. And we talk about his name, surname, lineage, birth, the opinions of scholars about him, the most important hadiths that he narrated, and his impact on the field of hadith.

DOI: [10.33899/radab.2024.148661.2120](https://doi.org/10.33899/radab.2024.148661.2120) ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مشايخ علم الحديث ممن لقبوا بمسندي العراق ودورهم في نشر الحديث في مؤلفات الذهبي في القرن السابع الهجري دراسة تاريخية

عبدالقادر احمد يونس**

اخلاص جبار اسماعيل*

المستخلص

تبدأ الدراسة بمقدمة، ثم بالبحث في المسانيد الثلاثة. أولاً، نتعمق في حياة عبد العزيز بن محمود ابن المبارك، المعروف أيضاً بابن الأخضر، الذي توفي سنة 611 هـ/ 1215 م. ونتناول اسمه وكنيته ونسبه ومولده وآراء العلماء فيه، وأهم الأحاديث التي رواها، ومساهمته في مجال الحديث. ثانياً: نستعرض حياة عبد الله بن محمد الهاشمي بن شافين المتوفى سنة 640 هـ/ 1442 م. ونتناول اسمه ولقبه ونسبه ومولده وآراء العلماء فيه وأهم الأحاديث التي رواها ودوره في مجال الحديث. وأخيراً نركز على حياة أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحراني، مسند العراق، المتوفى سنة 596 هـ/ 1200 م. ونتحدث عن اسمه وكنيته ونسبه ومولده وآراء العلماء فيه وأهم الأحاديث التي رواها وأثره في مجال الحديث.

الكلمات المفتاحية: مسند، احاديث، شيخ، تلميذ

المقدمة

* طالبة ماجستير / قسم التاريخ / كلية الاداب / جامعة الموصل
** استاذ / قسم التاريخ / كلية الاداب / جامعة الموصل

وكان للمسانيد دور فعال في نشر الحديث النبوي الشريف، فقد اجتهدوا في نقل تعاليمه من خلال رواياتهم. ما يميز هؤلاء العلماء هو الكم الهائل من الأحاديث التي نقلوها وطول عمرهم الرائع. وقد عاش العديد منهم جيداً حتى بلغوا التسعين من عمرهم أو حتى وصلوا إلى سن المائة، مما يدل على أنه كان لديهم عدد كبير من الطلاب تحت وصايتهم. لقد قمنا بترجمة معلومات دقيقة عن معلمهم وتلاميذهم، وإنجازاتهم العلمية، وكذلك الظروف المحيطة ببعض معلمهم وتلاميذهم، كل ذلك في أثناء توثيق مجموعتهم الواسعة من روايات الحديث.

تتبع أهمية هذا الموضوع من منهجه الفريد وعدم وجود أبحاث سابقة أجريت عليه. وكشف فحصنا التفصيلي لترجمات المشايخ والطلبة من كل مسند أنه لم تتطرق أية دراسة سابقة إلى هذا الموضوع المحدد. ولذلك، سيتم تزويد قراء هذه المادة بتحليل شامل وغير متحيز لهذه المسانيد.

ولتوفير فهم شامل للمسانيد وشيوخها وانبهار طلابهم العميق بالحديث الشريف، أخذت الحرية في الخوض في سيرهم الذاتية. وبدلاً من الالتزام بالنهج التقليدي المتمثل في مجرد إدراج أسماء مشايخهم وطلابهم، كما هو شائع في دراسات مماثلة، ذهبت إلى أبعد من ذلك من خلال تسليط الضوء على كتاباتهم والأحاديث التي نقلوها.

المسند أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن كليب الحراني

أولاً:- أبو الفرج عبد المنعم بن أبي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب، الملقب شمس الدين الحراني الأصل البغدادي المولد والدار الحنبلي المذهب⁽¹⁾، الاجري⁽²⁾، كانت ولادته في صفر سنة (505هـ/1111م)⁽³⁾، المتوفى سنة (596هـ/1200م)⁽⁴⁾.

كان تاجراً وله في الحديث السماعات العالية، وانتهت الرحلة إليه من اقطار الأرض والحق الصغار بالكبار لا يشاركه في شيوخه ومسموعاته احد⁽⁵⁾

قال فيه عز الدين بن الأثير: "كان عالي الاسناد في الحديث"⁽⁶⁾، قال عنه ابن قطلوبغا: " وكان صدوقاً ، أميناً ، حسن الاخلاق ، مليح المجالسة ، دمثاً ، من محاسن الزمان..."⁽⁷⁾، قد تتلمذ على يد هذا الشيخ في بغداد كل من مجد الدين واخيه عز الدين بن الأثير عند عودتهما من الحج ، ولم يذكر مجد الدين هذا الشيخ مع من ذكرهم من شيوخه في كتابه "جامع الأصول " عندما ذكر مجموعة من شيوخه ، الا ان السبكي قد اشار اليه في قوله : " وسمع ببغداد من ابن كليب "⁽⁸⁾، ويقصد به " الشيخ عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد " ، وقد تتبعت كل كتب التراجم والأسماء فلم أجد إلا هذا الاسم وهو شيخ كبير وراو للحديث في عصره ، وكان مقصداً للعلماء وطلبة العلم في المدة ، فإن لم يتح المجال لمجد الدين ان يذكر اسمه مع من ذكرهم من شيوخه ، فإن هناك من ذكر ذلك فقد أكد ذلك عز الدين ابن الأثير ، عندما ذكر وفاته ذكره من امثال السبكي فضلاً عن ذكره ضمن حوادث السنين في قوله : (وفي هذه السنة " يقصد ٥٩٦ هـ " ... توفي شيخنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب..."⁽⁹⁾، وهذا دليل على أنه من شيوخهم في الحديث الشريف، وإن أهملت معظم المصادر والمراجع ذكره ضمن شيوخ مجد الدين.

ودفن بمقبرة الامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه وكان صحيح الذهن والحواس الى ان مات، وتسرى بمئة وثمان وأربعين جارية -رحمه الله تعالى-⁽¹⁰⁾ وهو مسند العالم ومسند العراق⁽¹¹⁾.

أ- وسنأتي على ترجمة بعض من شيوخه على سبيل المثال لا الحصر :

1- صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس، قاضي القضاة، جمال، أبو العلاء الكناني الهروي، المولود سنة (405هـ/1014م)، المتوفى سنة (494هـ/1101م)، سمع من أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، وعلي بن محمد

(1) ابن خلكان، وفيات الاعيان، 227/3، القنوجي، التاج المكلل، 67.

(2) لسكانه في درب الأجر ، الذهبي، سير اعلام النبلاء ، 259/21.

(3) القنوجي، التاج المكلل، 67.

(4) الذهبي، سير اعلام النبلاء ، 259/21، القنوجي، التاج المكلل، 67.

(5) ابن خلكان، وفيات الاعيان، 227/3.

(6) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، 173/10.

(7) قطلوبغا، التفات ممن لم يقع في الكتب الستة، 479/6.

(8) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 366/8.

(9) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، 172/10.

(10) القنوجي، التاج المكلل، 67.

(11) الذهبي، سير اعلام النبلاء ، 257/19، الذهبي، المعين في طبقات المحدثين، 182/1.

الطرازي، وجده القاضي أبي نصر بن يحيى ابن محمد، والقاضي أبي العلاء صاعد بن محمد الحنفي، حدث عنه، محمد بن طاهر، وحفيده نصر بن سيار بن صاعد، كان صينياً نزهاً، صاحب سنة وجماعة، عمر دهرأ، وكان مولده في واسط سنة خمس وأربع مائة، وله تسعون سنة غير أشهر⁽¹⁾.

2- الشيخ المسند أبو بكر أحمد بن علي بن بدران بن علي الحلواني البغدادي المقرئ، المتوفى سنة (507هـ/1113م)⁽²⁾.
شيخ صالح، دين، عالي الرواية⁽³⁾.

سمع من كثير من العلماء منهم، أبو علي الحسن بن غالب، وعلي بن فارس الخياط، والعشاري، وابن النقور، وقرأ بالقراءات⁽⁴⁾، وأبو بكر الشهرزوري وأبو الطيب الصبري، والقاضي أبو الحسن الماوردي، ومحمد بن علي بن شبانة الدينوري، وأبو محمد الجوهري.

حدث عنه الكثير من العلماء منهم، إسماعيل بن السمرقندي، وابن ناصر، والسلفي، وأبو طالب بن خضير، وخطيب الموصل أبو الفضل، وعبد المنعم بن كليب وآخرون⁽⁵⁾.

نقل عن الذهبي قال ابن ناصر محمد بن عبدالله دمشقي: "شيخ صالح ضعيف، ولا يحتج بحديثه، لم تكن له معرفة بالحديث"⁽⁶⁾، نقل عن الذهبي قال السلفي: "كان ثقة زاهداً"⁽⁷⁾، قال ابن ناصر: "مات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة وأوصى أن يدفن إلى جانب إبراهيم الحربي"⁽⁸⁾.

3- أبو عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر ابن أبي سعيد بن ملة الاصبهاني، الشيخ العالم، المحدث السواعظ، المحتسب صاحب تلك المجالس المشهورة، الذي كانت والدته (436هـ/1044م)، المتوفى سنة (509هـ/1115م)، سمع من أبي بكر بن ريذة صاحب الطبراني، وأبي طاهر بن عبدالرحيم، وأبي منصور عبدالرزاق بن أحمد الخطيب، وأبي القاسم عبدالعزيز بن أحمد، وعلي بن شجاع المصقل، حدث عنه، ابن ناصر، وطاعن بن محمد الزبيدي الخياط، وأبو طاهر السلفي، ولد سنة ست وثلاثين وأربعمائة في رجب⁽⁹⁾.

4- ابن بيان أبو القاسم علي بن محمد، الشيخ، الصدوق، المسند راوي "جزء ابن عرفة"، سمع من عدد من الشيوخ منهم، الحسن بن محمد بن محمد بن مخلص البزاز، وطلحة بن الصقر، وأبو القاسم الحرفي وكان له العديد من التلاميذ منهم، أبو الفتوح الطائي، وأبو طاهر السلفي، وأبو العلاء العطار، وأبو محمد بن الخشاب، وأحمد بن محمد بن قضاة، وأبو الفضل خطيب الموصل⁽¹⁰⁾.

5- أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال، البغدادي، الشافعي، احد الانمة الاثبات، المولود سنة (420هـ/1029م)، المتوفى سنة (510هـ/1116م)، ولد سنة بضع وعشرين وأربع مائة، سمع من أبي محمد الخلال، وأبي جعفر بن المسلمة، والقاضي ابن يعلى⁽¹¹⁾.

6- أبو علي بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نيهان، البغدادي الكرخي، الكاتب، ولد سنة (411هـ/1020م)، والمتوفى سنة (511هـ/1114م)، وسمع بعد العشرين من عمره من، ابن أبي شاذان، وبشرى الفاتني، وابن درما النعالي، وجده لامه الحسين الصابي، وعُمر دهرأ طويلاً وألحق الصغار بالكبار، حدث عنه حفيده محمد بن أحمد، ومحمد بن جعفر بن عقيل، وأبو طاهر السلفي، وعبد المنعم بن كليب، قال ابن ناصر عنه، كان ابن نيهان قد بلغ ستا وتسعين سنة سمعه جده بن المحسن في سنة ثلاث وعشرين⁽¹²⁾.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 14/190.

(2) ابن العماد، شذرات الذهب، 6/27.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 14/298.

(4) ابن الجوزي، المنتظم، 17/133، الذهبي، سير أعلام النبلاء، 14/298.

(5) ابن الجوزي، المنتظم، 17/133.

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 17/133.

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 17/133.

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 17/133.

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 14/299.

(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 14/230.

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 14/285.

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 14/230.

7- أبو طالب الحسين بن محمد بن علي بن حسن الزبيبي الحنفي، الامام القاضي، رئيس الحنفية، صدر العراقيين، نور الهدى⁽¹⁾، كانت ولادته (420هـ/1029م)⁽²⁾، والمتوفى سنة (512هـ/1118م).

سمع من كثير من العلماء منهم، أبو طالب بن غيلان، وأبو القاسم الازهري، والحسن ابن المقدر، وأبو القاسم التنوخي، وحج، فسمع "الصحيح" للبخاري من كريمة المروزية، وتفرّد به عنها وقصده الناس.

حدث عنه الكثير من العلماء منهم، عبد الفخر الكاشفري، ومات قبله بدهر، وابن أخيه علي بن طراد، وهبة الله الصائغ، وعبد المنعم بن كليب، وسمع منه "الصحيح" للبخاري، نقلاً عن الذهبي قال ابن النجار: "افتى ودرس بالمدرسة التي أنشأها شرف الملك أبو سعد، وولي نقابة العباسيين والطلابين معاً في أول سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة، فبقي على ذلك ثم استعفى، وكان شريف النفس، قوي الدين، وافر العلم شيخ أصحاب الراي في وقته، وازدهم، وفقه بني العباس"⁽³⁾.

7- أبو عبدالله محمد بن عبد الباقي بن محمد بن يسر الدوري، ثم البغدادي، الشيخ العالم، الثقة الصالح المسند، ولد سنة (434هـ/1043م)، والمتوفى سنة (513هـ/1119م)،

سمع من أبي بكر بن بشران، وأبي طالب العشاري، أبي محمد الجوهري، وحدث عنه الكثير من العلماء منهم، أبو عامر العبدري، وابن ناصر، والسلفي، والصائغ هبة الله، وذاكر بن كامل

8- الشيخ أبو العز محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله، العباس، البغدادي، مسند الوقت، التاجر الجوال، ويعرف بابن الخص، كانت ولادته سنة (450هـ/1119م)، والمتوفى سنة (543هـ/1148م).

سمع من العديد من العلماء منهم، أبو جعفر بن المسلمة، وكان آخر من روى بخراسان صفة المناق للفرابي عنه، وأبو نصر الزينبي، وروى عنه العديد من التلاميذ منهم ابنه عبد الرحمن، والقاسم بن عبدالله الصفار، وإسماعيل القاري⁽⁴⁾.

9- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العلاء الحافظ العطار⁽⁵⁾، المولود سنة (448هـ/1056م)، المتوفى سنة (569هـ/1174م)، كان إمام همذان في علوم القراءات والحديث والأدب والزهد والتمسك بالسنة، قرأ القرآن بأصبعيه على أبي علي الحداد⁽⁶⁾.

سمع في بغداد من أبي طالب بن يوسف وأبي عبدالله البارع وأبي غالب بن البناء⁽⁷⁾، وحصل الأصول الكثيرة والكتب الحسان بالخطوط حدث بأكثر مسموعاته وسمع منه الكبار والحفاظ ورووا عنه وتردد إلى بغداد مرات ثم عاد إلى همذان وعمل داراً للكتب وخزانة وأوقف جميع كتبه فيها وانقطع لأقراء القرآن ورواية الحديث إلى آخر عمره، وحفظ كتاب الجمل للجرجاني في اللغة يخص النحو في يوم واحد من الغداة إلى العصر وحفظ يوماً ثلاثين ورقة من القراءة، وكان يقول لو أن أحداً يأتي إلي بحديث واحد من أحاديث رسول الله (ﷺ) لم يبلغني لمأت فمه ذهباً، كما حفظ كتاب الجمهرة لابن دريد، وكتاب النسب للزبير بن بكار و من مؤلفاته، زاد المسافر نحو خمسين مجلد⁽⁸⁾.

10- عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمي، شرف الدين أبو سعد، ابن أبي عصرون، فقيه شافعي، من أعيانهم، ولد بالموصل، وانتقل إلى بغداد واستقر في دمشق، فتولى بها القضاء المولود في سنة (492هـ/1099م)، توفي سنة (585هـ/1189م)، وقد عمي قبل موته بعشر سنين، واليه تنسب المدرسة العسرونية في دمشق ومن مؤلفاته، "صفوة المذهب على نهاية المطلب" سبع مجلدات، والانتصار لما جرد في المذهب في الأخبار والاختيار "أربعة أجزاء"⁽⁹⁾.

سمع من القاضي المرتضى ابن الشهرزوري، وأبي عبدالله الحسين بن خميس الموصل، وفي بغداد سمع من

(1) ابن الجوزي، المنتظم، 145/17، ابن العماد، شذرات الذهب، 581/11.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 283/14.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 283/14.

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 29/15.

(5) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الزمان، 194/21.

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، 156/15.

(7) الصفدي، الوافي بالوفيات، 296/11.

(8) الصفدي، الوافي بالوفيات، 156/15.

(9) الزركلي، الأعلام، 124/4.

عبدالله الحسين بن محمد البار، وفي واسط سمع من القاضي ابي علي الفارقي ولازمه، وسمع من ابي القاسم⁽¹⁾، وخلق كثير ومنهم أيضا، ابن خليل، وعمر ابن بدر، وأبو موسى بن الحافظ، وأحمد بن سلام الحراني، وشيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصاري، و محيي الدين بن الجوزي، وابن عبد الدائم⁽²⁾.

روى عنه، أبو القاسم بن صصري، وأبو نصر ابن الشيرازي، وأبو محمد بن قدامة وخلق آخرهم موتا العماد أبو بكر عبدالله بن النحاس وعاد من بغداد الى بلده الموصل بعلم كثير فدرس في الموصل⁽³⁾.

ب - تتلمذ على يد مسند العراق أبي الفرج عبد المنعم بن كليب الكثير من العلماء وسنأتي على ترجمة بعض من تلاميذه على سبيل المثال لا الحصر

1- ابن السعد الامام المحدث الفقيه أبو حفص الكردي الموصل الحنفي ضياء الدين⁽⁴⁾، كانت ولادته سنة (557هـ/1162م)، والمتوفى سنة (622هـ/1225م).

سمع من كثير من العلماء منهم، عبد المنعم بن كليب، ومحمد بن المبارك الحلاوي، وابو الفرج ابن الجوزي وطبقتهم، وحدث بجلب ودمشق⁽⁵⁾.

روى عنه الكثير من العلماء منهم، الشهاب القوسي، والفخر ابن البخاري، ومجد الدين ابو العديم واخته شهدة ، فكانت آخر من حدث عنه وحدث أيضا في بيت المقدس، توفي في شوال سنة اثنتين وعشرين وست مائة بدمشق⁽⁶⁾.

له الكثير من المصنفات منها "العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة، واستنباط المعنى من العلل والتاريخ لابن معين⁽⁷⁾.

2- الشيخ الإمام المحدث، الحافظ، جمال الدين، أبو موسى عبد الله بن الحافظ الكبير عبدالغني ابن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي⁽⁸⁾، المولود سنة أربع وأربعين وخمس مائة، المتوفى سنة (629هـ/1232م).

سمع بدمشق من أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال، وأبي علي الحسن بن مكي بن جعفر الصوفي، وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمان بن صابر، وأبي عبد الله محمد ابن حمزة بن أبي جميل، وسمع بالموصل من الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي وفي بغداد من الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجبلي، وأبي طالب المبارك بن علي ابن محمد بن خضير الصيرفي، وأبي الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار، و أبي الفتوح عبدالقهار بن محمد بن عبد الله بن الوكيل، وسمع بمصر من العلامة أبي محمد عبد الله ابن بري، وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد ابن محمد الأصبهاني، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان العثماني، وأبي القاسم بن عبد الرحمان بن خلف الله المقرئ⁽⁹⁾، وتصدر للاقراء، واشتهر، تلا عليه أبو محمد سبط الخياط، وحدث عنه، أبو طاهر محمد بن محمد بن السنحي، وسعد الله بن محمد، وعبد المنعم بن كليب، وكان عالما، بصيرا باللغة رحمه الله⁽¹⁰⁾.

3- محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد بن الدبيثي الحافظ أبو عبد الله الواسطي، ولد في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسائة، المتوفى سنة (637هـ/1239م)، وسمع من أبي طالب محمد بن أحمد بن علي الكنتاني، وعلي بن المبارك الأمري، وأبي الفتح ابن شاتيل، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن نبهان، والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الخازمي، روى عنه، ابن النجار، وابن نقطة، والزكي البرزالي، والخطيب عز الدين الفاروثي، وتاج الدين أبو الحسن العراقي ويذكر أنه رحل إلى بغداد وتفق بهما على يد الإمام هبة الله بن البوقي، وصنف تاريخ واسط، والذيل على ذيل ابن السمعاني، قال ابن النجار عنه: " هو أحد الحفاظ الكثيرين مارأت عيناي مثله في حفظ التواريخ والسير وأيام الناس"، وقال ابن نقطة: " له معرفة وحفظ"، وقال ابن النجار: " اضر ابن الدبيثي باخرة"، وتوفي ببغداد في ثامن شهر ربيع

(1) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 132/7.

(2) الزركلي، الأعلام، 124/4.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 125/21.

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 218/16، ابن الوفاء القريشي، الجواهر المضية، 387/1.

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 218/16.

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 218/16.

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 218/16، ابن الوفاء القريشي، الجواهر المضية، 387/1.

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 317/22.

(9) المنذري، التكملة لوفيات النقلة، 17/2.

(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 285/14.

الأخر سنة سبع وثلاثين وستمائة⁽¹⁾.

4- محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن حسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي المعروف بابن النجار، ولد سنة ثمان وسبعين وخمسائة في ليلة الثالث والعشرين من ذي القعدة ببغداد، وتوفي بها في بكرة الخامس من شعبان سنة (643هـ/1245م)، أخذ عنه ابن أنجب أبو الحسن بن انجب بن ابي عبدالله بن عبدالرحمن البغدادي الصوفي، النعال الشيخ، المعمر الصالح الزاهد، صائن الدين⁽²⁾، تاريخه الذي ذيل به تاريخ بغداد⁽³⁾، سمع في بغداد من أبي الفرج بن كليب، وأبي حفص ابن طبرزد، وأبي علي حنبل الرصافي، وذاكر بن كامل، والمبارك بن المبارك المعطوش، والقاضي أبي بكر الأنصاري، وحج وسمع بمكة والمدينة، ورحل إلى الشام، فسمع بدمشق من أبي اليمن الكندي وابن الحرستاني وحبلى من الهاشمي⁽⁴⁾.

5- شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزعلي بن عبد الله التركي العوني الهبيري البغدادي الحنفي سبط الإمام أبي الفرج ابن الجوزي⁽⁵⁾، الشيخ العالم الواعظ المؤرخ الإخباري واعظ الشام، ولد سنة نيف وثمانين وخمس مائة، المتوفى سنة (654هـ/1256م)⁽⁶⁾.

سمع من كثير من العلماء منهم⁽⁷⁾، جده، ومن عبد المنعم بن كليب، وعبد الله بن أبي المجد الحربي، و بالموصل من أحمد وعبدالمحسن ابني الخطيب الطوسي وبدمشق من أبي حفص طبرزد، وأبي اليمن الكندي، وطائفة⁽⁸⁾.

حدث عنه الكثير من العلماء منهم، الدمياطي، وعبد الحافظ الشروطي، والزين عبد الرحمن بن عبيد، والنجم الشقراوي، وأبو عبدالله بن الزراد، والعماد ابن البالسي.

ومن أهم مؤلفاته، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، الجليس الصالح، وكنز الملوك في كيفية السلوك، اللوامع في الحديث، وشرح الجامع الكبير في الحديث⁽⁹⁾.

6- محيي الدين يوسف بن الشيخ جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي القرشي، الحنبلي، الفقيه الأصولي الواعظ الشهيد⁽¹⁰⁾، ولد في ذي القعدة، سنة ثمانين وخمسائة، المتوفى سنة (656هـ/1258م).

سمع من الكثير من العلماء منهم، أبوه، ويحيى بن بوش، وأبو منصور عبد السلام، وذاكر بن كامل، وابن كليب، وعدة، وتلا بواسط للعشرة على ابن الباقلاني، بحضرة أبيه عندما أطلق من الحبس⁽¹¹⁾، ولبس الخرقة "هي شعار للتصوف" ذكر الذهبي قائلاً البسني خرقة التصوف شيخنا المحدث الزاهد ضياء الدين عمر بن يحيى الانصاري⁽¹²⁾.

روى عنه الكثير من العلماء، مثل الدمياطي، ورشيد بن أبي القاسم⁽¹³⁾، و وعظ في صغره على قاعدة أبيه وعلا أمره وعظم شأنه .

نقل عن ابن مفلح قال الذهبي: "كان إماماً كبيراً وصدراً معظماً عارفاً بالمذهب كثير الحفوظ ذا سمت ووقار درس وأفتى وصنف، وأمر رئاسته وعقله فينقل بالتواتر حتى إن الملك الكامل مع عظم سلطانه قال: كل أحد يعوز زيادة عقل إلا محيي الدين بن جوزي فإنه يعوز نقص عقل"⁽¹⁴⁾.

وقد امتاز محيي الدين من صغره فقد ظهرت عليه آثار العناية الإلهية منذ أن كان طفلاً فعني به والده وأسمعه الحديث ودربه من صغره في الوعظ، وصار له قبول تام، بانته عليه آثار السعادة، وتوفي والده وعمره آنذاك سبع عشرة

(1) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 61/8، 62.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 343/23.

(3) ابن الساعي، الدرر الثمينة في أسماء المصنفين، 13.

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، 5/21.

(5) أبو الفداء، تاج التراجم، 320.

(6) الزركلي، الاعلام، 246/8.

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 520/16.

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 449/16.

(9) الزركلي، الاعلام، 246/8.

(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 494/16، ابن مفلح، المقصد الإرشاد، 138/3.

(11) ابن مفلح، المقصد الإرشاد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، 138/3.

(12) ابن مفلح، المقصد الإرشاد، 138/3.

(13) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 494/16.

(14) ابن مفلح، المقصد الإرشاد، 138/3.

سنة، ولم يزل كذلك إلى أن قتل صبيرا شهيداً بسيف الكفار عند دخول هولاكو ملك التتار إلى بغداد، فقتل الخليفة المعتصم وأكثر أولاده وقتل معه أعيان الدولة والأمرء.

روى عن الشيخ محمد بن سكران الزاهد: أنه قال: " رأيت أستاذ الدار ابن الجوزي في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: كفرت ذنوبنا سيوفهم"⁽¹⁾.

له تصانيف منها معادن الابريز في تفسير الكتاب العزيز⁽²⁾.

7- أحمد عبد الدائم بن أحمد بن نعمة المقدسي⁽³⁾، أبو العباس الدمشقي الحنبلي، ولد سنة (575هـ/1179م)، والمتوفى سنة (668هـ/1270م)، شيخ حسن فاضل من أهل الحديث المقيمين بدمشق في سفح قاسيون، قدم إلى بغداد واجتاز في طريقه حلب⁽⁴⁾.

سمع من الكثير من العلماء منهم، يحيى الثقفي وأبو عبد الله بن صدقة وغيرهم في دمشق وفي بغداد سمع من أبي الفرج بن كليب وأبي الفرج ابن الجوزي، وابن سكينه وسمع في حران من خطيبها فخر الدين، وقرأ بنفسه وعني بالحديث وتفقه على الشيخ موفق الدين وخرج لنفسه مشيخة عن شيوخه وكان متقناً سريع الكتابة حتى كان يكتب في اليوم إذا فرغ تسع كرايس وكتب تاريخ الشام لابن عساكر مرتين والمغني للشيخ موفق الدين مرات وذكر أنه كتب بيده ألفي مجلد⁽⁵⁾.

روى عنه الكثير من العلماء منهم، النوري، وابن دقيق العيد، وتقي الدين بن تيمية، وخلق كثير، وراه رجل ليلة موته في المنام إذا كان الناس في الجامع، إذ ضجته، فسأل عنها قيل مات هذه الليلة مالك بن أنس⁽⁶⁾، وقد انتهى إليه إليه علو الإسناد في القراءات⁽⁷⁾.

وذكر السمعاني أيضاً أنه مات بفورج⁽⁸⁾، وقد ذكر ابن كثير أنه كان بغدادياً وتوفي عن ست وتسعين سنة، سمع الكثير وأسمع وتفرد بالرواية عن جماعة من المشايخ، وكان من أعيان التجار وذوي الثروة⁽⁹⁾، ودفن بمقابر الإمام أحمد بن حنبل " رضي الله عنه" وكان صحيح الذهن والحواس إلى أن مات⁽¹⁰⁾.

وقد روى مسند العراق أبو الفرج العديد من الأحاديث منها عن عائشة رضي الله عنها قالت، قال رسول الله (ﷺ): "نعم الإدام الخل"⁽¹¹⁾، وعن سليمان بن عامر قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: "مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما، واميطوا عنه الأذى"، قال وسمعتة يقول: " صدقتك على المسكين صدقة وهي ذي الرحم اثنتان: صدقةٌ وصله"⁽¹²⁾، وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ﷺ): "لا يزداد الامر إلا شدة، ولا يزداد الناس إلا شخاً، ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس"⁽¹³⁾، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله (ﷺ): "يوم كلم الله موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف، وكساء صوف، كمة صوف، ونعلاء من جلد حمار غير ذكي"⁽¹⁴⁾، وعن مصعب بن ابي وقاص عن ابيه قال: قال رسول الله (ﷺ): " ايمنع احدكم ان يكبر في دبر كل صلاة عشراً، ويسبح عشراً، ويحمد عشراً، فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان، والالف وخمس مائة في الميزان، وإذا اوى إلى فراشه كبر اربعا وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان والالف بالميزان، قال: ثم قال: وأيكم يعمل في يوم وليلة الفين وخمس مائة"⁽¹⁵⁾،

وعن صهيب رضي الله عنه، عن النبي (ﷺ) قال: " عجبت من قضاء الله للمسلم كله خير إن اصابته سراء،

- (1) القنوجي، التاج المكلل، 235.
- (2) ابن مفلح، المقصد الإرشاد، 138/3، القنوجي، التاج المكلل، 235.
- (3) حاجي خليفة، كشف الظنون، 75/4.
- (4) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، 964/2.
- (5) ابن مفلح، المقصد الإرشاد، 131/1، القنوجي، التاج المكلل، 239.
- (6) القنوجي، التاج المكلل، 239.
- (7) الغزي، ديوان الإسلام، 57/4.
- (8) بفورج: قرية علي بن هراة، ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد، 301/1.
- (9) ابن كثير، البداية والنهاية، 29/13.
- (10) ياقوت الحموي، معجم الادباء، 144/2.
- (11) مسلم، صحيح مسلم، 1621/3، رقم الحديث 2051.
- (12) احمد بن حنبل، المسند، 171/26، رقم الحديث 16234.
- (13) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، 1340/2، رقم الحديث 4039.
- (14) الترمذي، سنن الترمذي، 348/3، رقم الحديث 1734.
- (15) الترمذي، سنن الترمذي، 491/1، حديث رقم 481.

فشكر أجره الله عز وجل، وان اصابته ضراء فصبر أجره الله عز وجل⁽¹⁾.

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي (ﷺ) يقول: "لله اشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن من رجل مر بارض دوية مهلكة، ومعه راحلته عليها طعامه وما يصلحه، فنزل فاطلها واستيقظ فخرج في ظلها فغلبته عيناه، فاستيقظ، فاذا هو ورحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه وما يصلحه فإله افرح بتوبة احدكم من هذا الرجل"⁽²⁾.

المسند عبدالعزيز بن محمود بن المبارك بن محمود بن الأخضر الجنازدي

ثانياً: أبو محمد عبدالعزيز بن محمود بن المبارك بن محمود بن الأخضر الجنازدي المولد مسند العراق⁽³⁾، ولد سنة (524هـ/1129م)⁽⁴⁾، المتوفى سنة (611هـ/1215م)⁽⁵⁾، شيخ ثقة سمع بافادة ابيه وبنفسه وقرأ الكثير ولم يكن في اقرانه اكثر سماعاً منه.

الامام الحافظ المسند محدث العراق حصل الأصول الثمينة وصنف وجمع وأفاد ونقح وحدث نحو ستين عاماً وكان ذا حلقة بجامع القصر وتوليفه تدل على معرفته وحفظه وكان ثقة صالحاً عفيفاً⁽⁶⁾، وأول سماعه سنة ثلاثين وخمسائة⁽⁷⁾، نقلاً عن الذهبي قال ابن الدبيثي: "لم ار شيوخاً او فر شيوخاً منه ولا اغزر سماعاً، حدث بجامع القصر دهرأ قلت: وكان والده قد سمع من إسماعيل بن ملة وحج سنة خمس وثلاثين وعمره أربعون سنة فعدم بالطريق" قال ابن نقطة: "كان شيخاً ثقة ثبناً مأموناً كثير السماع واسع الرواية صحيح الأصول، منه تعلمنا واستقدنا ما راينا مثله"، قال ابن النجار: "بالغ شيخنا أبو محمد حتى قرأ علي شيوخنا وصنف في كل فن وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كل جمعة بعد الصلوات"⁽⁸⁾

أ- سنأتي على ترجمة بعض من شيوخه على سبيل المثال لا الحصر :

1- أبو الحسن، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي⁽⁹⁾، الشيخ الإمام المقرئ، المسند، كانت ولادته سنة (455هـ/1063م)، المتوفى سنة (535هـ/1142م)⁽¹⁰⁾.

سمع الكثير من العلماء منهم، أبو جعفر بن المسلمة، وأبو بكر الخطيب، و عبدالصمد ابن المأمون، والصريفي⁽¹¹⁾.

روى عنه الكثير من العلماء منهم، ابن عساكر، والتاج الكندي، نقلاً عن الذهبي قال السمعاني: "هو صالح خير، حسن الاخذ، قرأت عليه الكثير، كنت أقدم السماع عليه على غيره"⁽¹²⁾.

2- إسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث الحافظ أبو القاسم السمرقندي، ولد بدمشق في رمضان سنة (454هـ)⁽¹³⁾. المتوفى سنة (536هـ/1141م)⁽¹⁴⁾.

سمع من الكثير من العلماء منهم، أبو بكر الخطيب، وعبدالدائم بن الحسن، وأبو نصر ابن طلاب، واحمد بن عبدالواحد بن ابي الحديد، وعبدالعزيز الكتاني، ثم انتقل الى بغداد فسمع من ابي جعفر بن المسلمة، و ابي محمد بن هزارمرد⁽¹⁵⁾، وعبدالعزيز بن علي السكري، و ابي الحسين بن النور، واحمد بن علي بن منتاب، ومالك البانياس، وطاهر بن الحسين القواس، وإبراهيم بن عبدالواحد القطان، وعاصم بن الحسن، و ابي الأخضر الانباري وغيرهم ثم

(1) مسلم، صحيح مسلم، 295/4، رقم الحديث 2999.

(2) مسلم، صحيح مسلم، 2103/4، رقم الحديث 2744.

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، 253/15، الزركلي، الاعلام، 28/4.

(4) الذهبي، العبر في خبر من عبر، 155/3.

(5) الذهبي، العبر، 155/3.

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 253/15، الذهبي، العبر، 155/3.

(7) الذهبي، تذكرة الحفاظ، 118/4.

(8) الذهبي، تذكرة الحفاظ، 118/4.

(9) ابن العماد، شذرات الذهب، 177/6.

(10) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 34/20.

(11) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 443/14.

(12) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 443/14.

(13) الصفي، الوافي بالوفيات، 54/9.

(14) ابن العماد، شذرات الذهب، 184/6.

(15) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 440/14.

ذهب الى الشام، وسمع بالقدس من مكي الرميلي، عمر وروى الكثير⁽¹⁾

حدث عنه الكثير من العلماء منهم، السلفي، وابن عساكر، والسمعاني، واعز بن علي الظهيري، وإسماعيل بن احمد، وعمر بن طبرزد، ويزيد بن الحسن الكندي⁽²⁾، وعلي بن هبل الطيب، وسليمان بن محمد الموصلي، وعبد العزيز بن الأخضر وغيرهم⁽³⁾

نقل عن الذهبي قال السمعاني: "قرات عليه الكتب الكبار والاجزاء، وسمعت أبا العلاء بهمدان يقول: "ما عدل بابي القاسم بن السمرفندي احدا من شيوخ العراق وخراسان"⁽⁴⁾.

وقد رأى رؤية في المنام مع رسول الله (ﷺ) "قد رؤي انه يقبل قدم النبي (ﷺ)، ويمر عليها وجهه فقال له ابن الخاضبة: "ابشر بطول البقاء، وبانتشار حديثك فتقبل رجله اتباع اثره"⁽⁵⁾.

3- يحيى بن علي بن الطراح المدبر أبو محمد⁽⁶⁾، الشيخ المسند العالم، ولد سنة بضع وخمسين واربع مائة، والمتوفى سنة (536هـ/1141م)،

سمع من الكثير من العلماء منهم، عبد الصمد بن المأمون، وابو حسن بن المهدي بالله، وأبو بكر الخطيب، وأبو حسين بن النقور، ومحمد بن أحمد بن المهدي بالله، وغيرهم.

وروى عنه الكثير من العلماء منهم، ابن عساكر، وابن السمعاني، وابن الجوزي، وابن الأخضر والكندي، وعبد الكريم بن مبارك البلدي، وسليمان بن محمد الموصلي، ويحيى ابن ياقوت، وحفيدته، ست الكتبة بنت علي وغيرهم⁽⁷⁾، نقل عن الذهبي قال السمعاني: "كثبت عنه الكثير، وكان صالحاً ساكناً مشغولاً بما يعنيه، كثير الرغبة في الخير وفي زيارة القبور، سمعته أبوه وحصل له الأجزاء، وكان مدير قاضي القضاة أبي القاسم الزينبي⁽⁸⁾.

4- أبو البركات، عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندر البغدادي، ولد سنة اثنتين وستين واربع مائة والمتوفى سنة (538هـ/1143م).

سمع من الكثير من العلماء منهم، عبد العزيز الانماطي، وأبو نصر الزينبي، وعاصم ابن الحسن، ورزق الله التميمي، وقد قرأ على أبي الحسين بن الطيوري جميع ما عنده⁽⁹⁾.

حدث عنه الكثير من العلماء منهم، ابن ناصر، وابن عساكر، والسمعاني، وأبو موسى المديني، وابن الجوزي، وأحمد بن سكينه، وعمر بن طبرزد، ويوسف بن كامل، و عبد العزيز ابن الأخضر، وعبد العزيز بن منينا، وأحمد بن أزهر، وغيرهم⁽¹⁰⁾.

ب- تتلمذ على يد مسند العراق عبد العزيز بن محمود البغدادي الكثير من العلماء وسنأتي على ترجمة بعض منهم على سبيل المثال لا الحصر :

1- عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي أبو محمد ابن الشيخ النجيب ، المولود سنة (490هـ /1097م) المتوفى (610هـ/1213م)، ولد في بغداد وقرأ الفقه بها على أبيه وسافر إلى خراسان وما وراء النهر ولقي الائمة ثم عاد إلى بغداد وأقام بها مدة ورحل إلى الشام وبلاد الساحل وتولى القضاء بعكا لما أخذها المسلمون من الفرنج وكان ينتقل من بلد إلى بلد ثم عاد إلى بغداد ودرس بمدرسة والده ثم سافر إلى أربل وكان فقيها فاضلا صادقا متدينا حسن الأخلاق متواضعا أسمعته والده من قبل معالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبي القاسم علي بن عبد السيد بن محمد بن الصباغ وغيرهم⁽¹¹⁾.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 441/14.

(2) الصفي، الوافي بالوفيات، 54/9.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 441/14.

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 441/14.

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 441/14.

(6) ابن العماد، شذرات الذهب، 602/11، الزركلي، الاعلام، 38/8.

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 467/14.

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 467/14.

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 134/20.

(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 15/7.

(11) الصفي، الوافي بالوفيات، 71/19.

2- علي بن أبي بكر بن علي الهروي، أبو الحسن⁽¹⁾، المولود سنة (542 هـ/ 1147 م) المتوفى سنة (611هـ/1215م)، (611هـ/1215م)، مولده بالموصل، واستوطن في الآخر في حلب⁽²⁾، رحالة، مؤرخ، وكان له فيها رباط، وسمع في رحلته إلى الإسكندرية المحدث أبا طاهر السلفي، وسمع في مكة الشيخ أبا المعالي عبدالمنعم بن أبي البركات الفراوي⁽³⁾.

الفراوي⁽³⁾.

نقلًا عن الذهبي قال المنذري: "كان يكتب على الحيطان، وقلما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيه خطه، حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا في البحر المالح إلى موضع وجدوا في بره حائطا وعليه خطه"⁽⁴⁾

من أهم مؤلفاته، "الخطب الهروية" و"التذكرة الهروية في الحيل الحربية" وكتاب "رحلته" و"الإشارات إلى معرفة الزيارات"⁽⁵⁾

3- أبو محمد القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر اللورقي المرسي الأندلسي، ولد سنة (575هـ/1179م) المتوفى سنة (661هـ/1263م)، يلقب علم الدين وهو نحوي عالم بالفقه وأصوله والقراءات القرآنية، من مدينة مرسية يعده المؤرخون من رجال المدرسة الأندلسية في النحو⁽⁶⁾، رحل في طلب العلم من الأندلس إلى المشرق، فقدم مصر وبغداد ودمشق وحلب وغيرها⁽⁷⁾.

ومن مؤلفاته، شرح المفصل للزمخشري في النحو في عشر مجلدات وسماه الموصل، المباحث الكاملة على المقدمة الجزولية في النحو في مجلدين، شرح الشاطبية في القراءات وسماه المفيد⁽⁸⁾.

4- خالد بن يوسف بن سعد زين الدين أبو البقاء النابلسي⁽⁹⁾، ثم الدمشقي الحافظ، ولد سنة (585هـ/1189م)، المتوفى سنة (663هـ/1265م)⁽¹⁰⁾، ولد بنابلس، ونشأ بدمشق، ارتحل إلى بغداد وتولى مشيخة النوري في دمشق⁽¹¹⁾.

سمع من الكثير من العلماء ومنهم، ابن عساكر وله اليد الطولى في أسماء الرجال له العديد من المؤلفات منها نوار بحضرة الملك الناصر⁽¹²⁾.

5- يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الحراني الصيرفي⁽¹³⁾، أبو زكريا، جمال الدين الحبيشي، ولد بحران سنة (583هـ/1187م)، المتوفى سنة (678هـ/1279م)، ويعرف أيضا بابن الصيرفي فقيه حنبلي امام⁽¹⁴⁾.

سمع من الكثير من العلماء، سمع بحران من الحافظ عبد القادر الرهاوي والخطيب فخر الدين ثم رحل إلى بغداد فسمع بها من ابن طبرزد و ابن الأخضر وغيرهم وفي دمشق من أبي اليمن الكندي وابن ملاعب، والشيخ موفق الدين وبالموصل من جماعة وقرأ بنفسه وكتب بخطه الأجزاء والطباقي وتفقه بدمشق على يد الشيخ موفق الدين وببغداد علي يد أبي الحلوي وأبي البقاء العكبري وأخذ العربية عن أبي البقاء وقرأ عليه جميع كتابه التبيان في اعراب القرآن وجمع وصنف واقفى وناظر ودرس وجالس بحران رفيقه الشيخ مجد الدين وأثنى عليه البرزالي والذهبي⁽¹⁵⁾.

سمع منه الكثير من العلماء منهم، الحافظ الدميطي، والحارثي، والقاضي تقي الدين سليمان، والشيخ تقي الدين بن تيمية⁽¹⁶⁾.

- (1) الزركلي، الاعلام، 266/4.
- (2) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 87/16.
- (3) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 56/22، 57.
- (4) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 87/16.
- (5) الهروي، الإشارات إلى معرفة الزيارات، 5.
- (6) الصفدي، الوافي بالوفيات، 83/24.
- (7) ياقوت الحموي، معجم الأديباء، 2188/5.
- (8) كحاله، معجم المؤلفين، 94/8.
- (9) الزركلي، الاعلام 301/2.
- (10) حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، 75/2.
- (11) السيوطي، طبقات الحفاظ، 507.
- (12) حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، 75/2.
- (13) الزركلي، الاعلام، 73/8.
- (14) الزركلي، الاعلام، 73/8.
- (15) الزركلي، الاعلام، 163/8.
- (16) ابن مفلح، المقصد الارشاد، 88/3.

المسند أبو الكرم عبيدالله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد الهاشمي

ثالثاً: أبو الكرم عبيدالله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد الهاشمي العباسي المتوكل⁽¹⁾، مسند العراق، ولد سنة تسع وأربعين وأربعين وخمس مائة، والمتوفى سنة (640هـ/1242م)⁽²⁾، المعروف بابن شفين وهو لقب لعبيد الله⁽³⁾.

وهو من بيت الحديث ومن كبار رجال الحديث من عائلة عرفت بالحديث ورواية الأحاديث، كان عمه أبو تمام عبدالكريم بن أحمد محدثاً وكذلك والده وجده وله اجازة من ابي بكر محمد بن عبيدالله بن الزاغوني⁽⁴⁾.

أ- وسنأتي على ترجمة بعض من شيوخه على سبيل المثال لا الحصر:

1- أبو الحسن محمد بن أبي البقاء، المبارك من محمد بن عبد الله بن محمد بن الخل البغدادي⁽⁵⁾، الشيخ الإمام المفتي، شيخ الشافعية، المولود سنة (475هـ/1082م)، والمتوفى سنة (552هـ/1157م) تفقه على أبي بكر الشاشي المستظهري، درس وأفتى وهو أول من علق على كتاب البنية شرحاً، وله كتاب في أصول الفقه⁽⁶⁾.

سمع من الكثير من العلماء منهم، ابن طلحة النعالي، ونصر من البطر، وثابت بن بندار، والحسين بن علي بن البصري، وجعفر السراج، وأبي بكر الطريثيشي، ومحمد عبد السلام الأنصاري.

حدث عنه كثير من العلماء منهم، السمعاني، وعبدالخالق بن أسد، وأحمد بن طارق الكركي، والفتح بن عبد السلام، وأبو الحسن القطيعي⁽⁷⁾.

2- أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر البغدادي ابن الزاغوني⁽⁸⁾، الإمام العلامة، شيخ الحنابلة، المولود سنة (455هـ/1063م)، والمتوفى سنة (522هـ/1157م).

سمع من الكثير من العلماء منهم، أخوه الإمام أبو الحسن بن أبي القاسم بن البصري، وأبو نصر الزينبي، وعاصم بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون، ومالك البانياسي، ورزق الله التميمي، وطراد، وطال عمره، وتفرّد في عصره⁽⁹⁾.

روى عنه الكثير من العلماء منهم، ابن السمعاني، وابن الجوزي، وعمر بن طبرزد، والتاج الكندي، وابن ملاعب، ومحمد بن عبد الله ابن البناء الصوفي، وعبد السلام بن يوسف العبرتي، ومحاسن بن عمر الخزانتي، وأبو علي الحسن بن إسحاق بن الجواليقي، وعبد السلام ابن عبد الله الدهري، وأبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي⁽¹⁰⁾.

3- عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق، مسند الوقت، أبو الوقت بن أبي عبد الله السجزي الأصل، ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة⁽¹¹⁾، المتوفى سنة (553هـ/1158م)⁽¹²⁾.

سمع من الكثير من العلماء منهم، جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي سمع منه الصحيح، ومحمد بن أبي مسعود، وأبي يعلى صاحب بن هبة الله الفضيلي، وأبو منصور عبد الله بن محمد بن عفيف البوشنجي كلار، وأحمد بن أبي نصر الكوفاتي⁽¹³⁾.

(1) الذهبي، العبر في خير، 239/3، ابن العماد، شذرات الذهب، 361/7.

(2) الصفدي، الوافي بالوفيات، 50/4.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 84/23، ابن تغربردي، النجوم الزاهرة، 346/6.

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 84/23.

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 100/15، الذهبي، تاريخ الإسلام، 347/12.

(6) الصفدي، الوافي بالوفيات، 97/6، ابن العماد، شذرات الذهب، 272/6، الزركلي، الاعلام، 17/7.

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 100/15.

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 486/15، الصفدي، الوافي بالوفيات، 193/1، ابن العماد، شذرات الذهب، 497/11.

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 278/20.

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام، 54/12.

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام، 63/12، الصفدي، الوافي بالوفيات، 21/4، ابن العماد، شذرات الذهب، 24/7.

(12) الصفدي، الوافي بالوفيات، 193/1.

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام، 63/12.

حدث عنه، ابن عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي، ويوسف بن احمد الشيرازي⁽¹⁾.

4- المبارك بن المبارك بن علي بن نصر، الإمام الزاهد الكبير، أبو محمد ابن التعاويذي، المولود سنة (519هـ/1125م)، والمتوفى سنة (553هـ/1158م)⁽²⁾.

سمع، النعالي، و طراد الزينبي، وابن البطر وحصل الأجزاء، وصاحب الشيخ حمادا الدباس⁽³⁾، نقلاً عن الذهبي قال ابن النجار: " كان يتكلم على لسان القوم، وله رياضيات ومعاملات"⁽⁴⁾

5- الشيخ الإمام المسند العدل، خطيب جامع المهدي، أبو المظفر محمد بن أحمد بن علي بن الحسين الهاشمي العباسي، المعروف بابن التريكي⁽⁵⁾، ولد سنة سبعين واربعمائة، المتوفى سنة (555هـ/1160م)⁽⁶⁾.

روى عن، أبي نصر الزبيبي، وعاصم ابن الحسن، ورزق الله التميمي، حدث عنه، السمعاني، وعلي بن هارون، وأبو الفرج محمد ابن عبد الرحمن الوسطي التاجر، وعبد السلام ابن سكينه، ويحيى بن أبي المظفر الحفني⁽⁷⁾.

6- يحيى بن موهوب بن المبارك، أبو نصر، المستعمل، المتوفى سنة (573هـ/1177م).

سمع أبا القاسم بن بيان، وأبا العز محمد بن المختار، وغيرهم، روى عنه ابن الأخضر، وعبد العزيز ابن الزبيدي، والبهاء عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الواحد بن سفيان، وجماعة، توفي في شوال، وله أربع وسبعون سنة⁽⁸⁾.

ب- تتلمذ على يد أبي بكر الهاشمي مسند العراق العديد من العلماء وسنأتي على ترجمة بعض منهم على سبيل المثال لا الحصر :

1- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان جمال الدين أبو بكر البكري الأندلسي الشريشي الملكي، ولد سنة واحدة وستمئة المتوفى سنة (685هـ/1286م)⁽⁹⁾.

سمع من الكثير من العلماء منهم، محمد بن عمار في الإسكندرية، وفي بغداد من أبي الحسن القطيعي وابن روزبه، وأبي بكر من بهروز⁽¹⁰⁾، وأقام بدمشق يفتي ويدرس، وطلب للقضاء فيها فامتنع ورعا، وتوفي بها⁽¹¹⁾.

وله العديد من المؤلفات منها، شرح ألفية ابن معط في النحو " مجلدان " وكتاب في " الاشتقاق"⁽¹²⁾.

2- عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد الغزي ثم القاهري أبو الفرج البزاز الفتوح، ويعرف بابن الشحنة، من المشتغلين بالحديث، من كتابه " أحاديث عوال وفوائد منتقاة"⁽¹³⁾.

3- الياس بن جامع بن علي بن ابي كامل بن ابي طالب العيدي أبو الفضل الاربلي.

تفقه باربيل ثم رحل الى بغداد طلباً للفقهاء، فأقام بها زمناً طويلاً وكتب الكثير من حديثها بيده، سمع من رجال الحديث منهم شهدة بنت احمد الابري، والاسعد بن بادرك الجبريلي، وابو إسحاق إبراهيم بن علي بن الفراء السلمي، وابو الفتوح المبارك بن محمد بن سلم الهاشمي، وابو هاشم عيسى بن احمد الدوشابي، وابو العز محمد بن محمد بن مواهب وغيرهم⁽¹⁴⁾.

وصفه ابن الشعار: " وكان وافر المهمة كثير الكتابة والتحصيل"، سافر إلى بغداد طالباً شغل الحديث النبوي في سنة اثنتين وسبعين وأقام بها مدة يتفقه بمدربتها النظامية على المذهب الشافعي وعاد الى بلده، توفي يوم الاثنين خامس

(1) ابن العماد، شذرات الذهبي، 24/7.

(2) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 56/3.

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام، 76/12.

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، 76/12.

(5) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 134/15، الذهبي، تاريخ الإسلام، 100/12، ابن العماد، شذرات الذهب، 463/11.

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام، 134/15.

(7) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 134/15.

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام، 532/12.

(9) الزركلي، الاعلام، 323/5.

(10) الصفدي، الوافي بالوفيات، 93/2.

(11) الصفدي، الوافي بالوفيات، 93/2.

(12) الزركلي، الاعلام، 323/5.

(13) الزركلي، الاعلام، 295/3.

(14) الذهبي، تاريخ الإسلام، 48-49.

عشر شهر ربيع الآخر سنة (601هـ/1204م) باربل⁽¹⁾.

من مؤلفاته، "تفسير القرآن الكريم" كتاب كبير في الناسخ والمنسوخ، و"أسباب النزول"⁽²⁾

الخاتمة :

وقد توصل البحث على عدة استنتاجات كان من أهمها :

- 1- نال كثير من العلماء لقب "مسند العراق" بسبب تفانيهم في نقل الحديث الشريف. وقد عُرف هؤلاء المتميزون بكثرة الروايات التي نقلوها عن معلمهم إلى تلاميذهم. وعاشت معظم هذه الشخصيات الموقرة أعمازًا طويلة بشكل استثنائي، تجاوزت مائة عام، مما يوحي بأنهم شهدوا وجود جيلين متعاقبين من العلماء.
- 2- يمكن أن نلاحظ من خلال هذه الدراسة أن الاعلام الذين وقعت عليهم الدراسة كانوا كثيري السفر والرحلات العلمية طلباً للعلم والمعرفة في أنحاء العالم الإسلامي كافة.

المصادر

أولاً: المصادر الأولية :

- 1- ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد بن الأثير الجزري عز الدين أبو الحسن (ت 630هـ/1233م)، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، 1417هـ / 1997م.
- 2- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ / 1201م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق، عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1992م).
- 3- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ / 1201م).
- 4- ابن الساعي، علي بن انجب بن عثمان بن عبدالله أبو طالب تاج الدين ابن الساعي (ت 674هـ/1275م)، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق، احمد شوقي، محمد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلامي، (تونس 2009م).
- 5- ابن الشعار، كمال الدين أبو البركات المبارك بن الموصلني (ت 654هـ)، عقود جمان في شعراء هذا الزمان، تحرير كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، (لبنان 2005)، 446-448.
- 6- ابن العديم : عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة العقيلي كمال الدين (ت 660هـ/1261م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق، سهيل زحار، دار الفكر (دم : دت).
- 7- ابن العماد: عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح (ت 1089هـ/1678م). شذرات الذهب في أخبار الذهب، تحقيق محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، (بيروت 1986)، 85/7.
- 8- ابن تغربردي، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت 874هـ/1469م)، النجوم الصاعدة في ملوك مصر، دار الكتب، (مصر، م)، 346/6.
- 9- ابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774هـ/1372م)، البداية والنهاية، دار الفكر، (بيروت دت)
- 10- ابن مفلح، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد (ت 884هـ)، الغرض من الهداية في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تحقيق، عبد الرحمن بن سليمان العثيمي (ت 1436هـ)، دار نشر مكتبة الرشد، ط1، (المملكة العربية السعودية 1410هـ)، 88/3.
- 11- ابن نقطة، محمد بن عبدالغني بن ابي بكر (ت 629هـ/1232م) التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق، كمال يوسف الحوت، دار الكتب، (دم 1408م).
- 12- أبو الوفاء، محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي المصري (775هـ/1373م)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن - الهند، ط1، 1332هـ.
- 13- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت 279هـ/882م)، سنن الترمذي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1996م.

(1) ابن الشعار الموصلني، عقود الجمان في شعراء هذا الزمان، 446 - 448.
(2) ابن الشعار الموصلني، عقود الجمان في شعراء هذا الزمان، 446 - 448.

- 14- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت 1068هـ/1658م)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق، محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسبكا، إستانبول - تركيا، 2010.
- 15- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت 1068هـ/1658م)، كشف الظنون، تحرير ب. محمد شرف الدين بالتقاوية، أندرات بلكا الكيس، وكالة كانولج في إسطنبول، (إسطنبول، 1941م).
- 16- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ)، معجم الأدياء، تحقيق، احسان عباس، دار الصدر، ط2، (لابان 1995).
- 17- حنبل، أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق، شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، 2001م.
- 18- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت 1417هـ).
- 19- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ/1347م)، العبر في خبر من غير، تحقيق، أبو هاجر محمد السعيد بن بليون زغول، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 20- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ/1347م)، تذكرة الحفاظ، وضع حواشيه، زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، (بيروت 1998م).
- 21- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ/1347م)، دروس في أخبار من غير، تحرير أبو حجر محمد السعيد بن بليون زغول، دار الكتب العلمية، بيروت. 155/3.
- 22- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ/1347م)، سير أعلام النبلاء، تحرير مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب العواو، تقديم بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (دم 1985م)، 443/14.
- 23- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي دمشقي (مواليد 1396هـ/1976م)، الإعلام، دار العلم للمالين، 2002، 28/4.
- 24- سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قراو غلي عبدالله (ت 654هـ/1247م)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: محمد بركات، كامل محمد الخراط، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، 2013م.
- 25- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت 771هـ/1369م)، طبقات الشافعي الكبرى، تحقيق محمود محمد الضاحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، نشر حجر للطباعة، ط2، (1413م).
- 26- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت 911هـ/1505م)، هو تل طبقات الحافظ، دار الكتب العلمية، بيروت، 267، 1403.
- 27- الصفدي، سهل الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار الرفول التراث، (بيروت-د.ت)، 343/18.
- 28- الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت 1167هـ/1754م)، ديوان الإسلام، تحقيق، سيد كردي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت 1990م).
- 29- فُطُوْبَعًا، أبو الفداء زين الدين قاسم بن فُطُوْبَعًا السُّودُونِي (ت 879هـ/1474م)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تحقيق، شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن الطبعة: الأولى، 1432هـ - 2011م.
- 30- المنذري، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت 656هـ/1258م)، التكملة لوفيات النقلة، تحقيق، بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (دم 1981م).
- 31- الهرابي، علي بن أبي بكر بن علي (ت 611هـ)، مراجع معرفة الزيارات، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة 1423هـ).
ثانياً: المصادر الثانوية
- 32- القنوجي، محمد صديق خان بن حسن بن علي ابي لطيف الله الحسيني البخاري (ت 1307هـ/1890م)، التاج المكلل في جوهر مآثر الطراز الاخر والأول، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، (1428هـ - 2007م).
- 33- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، (بيروت دت)، 94/8.

References

- 1Ibn al-Athir, Ali bin Muhammad bin Muhammad Ibn al-Athir al-Jazari Izz al-Din Abu al-Hasan (d. 630 AH/1233 AD), investigation, Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon, first edition, 1417 AH/1997 AD.
- 2Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH/1201 AD), Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk, edited by Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut - 1992 AD.)
- 3Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH/1201 AD.)
- 4Ibn al-Sa'i, Ali ibn Anjab ibn Uthman ibn Abdullah Abu Talib Taj al-Din Ibn al-Sa'i (d. 674 AH/1275 AD), The Precious Pearl in the Names of Authors, edited by Ahmad Shawqi, Muhammad Sa'id Hanshi, Dar al-Gharb al-Islami (Tunis 2009 AD.)
- 5Ibn Al-Shaar, Kamal Al-Din Abu Al-Barakat Al-Mubarak Ibn Al-Mawsili (d. 654 AH), Aqood Juman on the Poets of This Time, edited by Kamil Salman Al-Jabouri, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Lebanon 2005), 446-448.
- 6Ibn al-Adim: Omar bin Ahmed bin Hibat Allah bin Abi Jarada al-Aqili Kamal al-Din (d. 660 AH/1261 AD), Bughyat al-Talab fi Tarikh Halab, investigation, Suhayl Zahar, Dar al-Fikr (d.m.: d.t.)
- 7Ibn Al-Imad: Abd Al-Hayy bin Ahmad bin Muhammad bin Al-Imad Al-Akri Al-Hanbali Abu Al-Falah (d. 1089 AH/1678 AD). Nuggets of Gold in the News of Gold, edited by Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Kathir, (Beirut 1986), 7/85.
- 8Ibn Taghribardi, Yusuf ibn Abdullah al-Zahiri al-Hanafi (d. 874 AH/1469 AD), The Rising Stars of the Kings of Egypt, Dar al-Kutub, (Egypt, M), 6/346.
- 9Ibn Kathir: Abu Al-Fida Ismail bin Omar (d. 774 AH / 1372 AD), The Beginning and the End, Dar Al-Fikr, (Beirut Date)
- 10Ibn Muflih, Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad (d. 884 AH), The Purpose of Guidance in Mentioning the Companions of Imam Ahmad, edited by Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymi (d. 1436 AH), Dar Nashr Maktabat Al-Rushd, 1st ed., (Kingdom of Saudi Arabia 1410 AH), 3/88.
- 11Ibn Nuqta, Muhammad ibn Abd al-Ghani ibn Abi Bakr (d. 629 AH/1232 AD) Al-Taqeed li-Ma'rifat ra'it al-Sunan wa al-Masnad, investigation, Kamal Yusuf al-Hout, Dar al-Kutub, (d. 1408 AD.)
- 12Abu al-Wafa, Muhammad ibn Muhammad ibn Nasr Allah ibn Salim ibn Abi al-Wafa al-Qurashi al-Hanafi al-Misri (775 AH/1373 AD), The Shining Jewels in the Classes of the Hanafis, Printing Press of the Council of the Nizamiyya Encyclopedia - Hyderabad Deccan - India, 1st ed., 1332 AH.
- 13Al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad bin Isa Al-Tirmidhi (d. 279 AH/882 AD), Sunan Al-Tirmidhi, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1996 AD.
- 14HajjiKhalifa, Mustafa bin Abdullah (d. 1068 AH/1658 AD), The Ladder of Access to the Classes of the Stallions, edited by Mahmoud Abdul Qader Al-Arnaout, IRCICA Library, Istanbul - Turkey, 2010.
- 15HajjiKhalifa, Mustafa bin Abdullah (d. 1068 AH/1658 AD), Kashf al-Zunun, edited by B. Muhammad Sharaf al-Din al-Taqaya, Andrat Balka al-Kis, Kanoldaj Agency in Istanbul, (Istanbul, 1941 AD.)
- 16Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (d. 626 AH), Dictionary of Writers, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Sadr, 2nd ed., (Laban 1995)
- 17Hanbal, Ahmad ibn Hanbal, Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, investigation, Shuaib al-Arna'ut - Adel Murshid, and others, Al-Risala Foundation, 2001 AD.
- 18Al-Khatib Al-Baghdadi, History of Baghdad, edited by Mustafa Abdul Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st ed., (Beirut 1417 AH.)

-19Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH/1347 AD), *Al-Ibar fi Khabar Man Ghabbar*, edited by Abu Hajar Muhammad al-Saeed ibn Basyouni Zaghoul, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

-20Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH/1347 AD), *Tadhkirat al-Huffaz*, with marginal notes, Zakaria Umayrat, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut 1998 AD).

-21Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH/1347 AD), *Lessons in News from the Past*, edited by Abu Hajar Muhammad al-Saeed ibn Basyouni Zaghoul, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut. 3/155.

-22Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH/1347 AD), *Biographies of the Nobles*, edited by a group of researchers under the supervision of Sheikh Shuaib al-Awawat, presented by Bashar Awad Marouf, Al-Risala Foundation, (d. 1985 AD), 14/443.

-23Al-Zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris al-Zarkali al-Dimashqi (born 1396 AH/1976 AD), *Al-I'lam*, Dar al-Ilm for Financial Professionals, 2002, 4/28.

-24Sabt Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf ibn Qarawghli Abdullah (d. 654 AH/1247 AD), *Mirror of Time in the Histories of Notables*, edited by: Muhammad Barakat, Kamil Muhammad al-Kharrat, Dar al-Risalah al-Alamiyyah, Damascus - Syria, 2013 AD.

-25Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din (d. 771 AH/1369 AD), *The Great Classes of al-Shafi'i*, edited by Mahmoud Muhammad al-Dahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Halu, published by Hijr Printing, 2nd ed., (1413 AH).

-26Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din (d. 911 AH/1505 AD), he is the author of the *Hafiz's Tabaqat*, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1403 AH. 267.

-27Al-Safadi, Sahl al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (764 AH/1362 AD), *Al-Wafi bil-Wafiyat*, edited by Ahmad al-Arnaut and Turki Mustafa, Dar al-Rafoul al-Turath, (Beirut - n.d.), 18/343.

-28Al-Ghazi, Shams al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn al-Ghazi (d. 1167 AH/1754 AD), *Diwan al-Islam*, edited by Sayyid Kurdi Hasan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut 1990 AD).

-29Qutlubugha, Abu al-Fida Zayn al-Din Qasim bin Qutlubugha al-Suduni (d. 879 AH/1474 AD), *The Trustworthy Those Who Were Not Mentioned in the Six Books*, Investigation, Shadi bin Muhammad bin Salem Al Numan, Al Numan Center for Islamic Research and Studies, Heritage Investigation and Translation, Sana'a, Yemen, Edition: First, 1432 AH - 2011 AD.

-30Al-Mundhiri, Zaki al-Din Abu Muhammad Abd al-Azim bin Abd al-Qawi (d. 656 AH/1258 AD), *The Supplement to the Deaths of the Transmitters*, investigation, Bashar Awad Marouf, Al-Risala Foundation, (died 1981 AD).

-31Al-Harawi, Ali bin Abi Bakr bin Ali (d. 611 AH), *References for Knowing Visits*, Library of Religious Culture, (Cairo 1423 AH).

Second: Secondary sources

-32Al-Qanuji, Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali Abi Latif Allah Al-Hussaini Al-Bukhari (d. 1307 AH/1890 AD), *The Crowned Crown in the Essence of the Works of the Other and First Style*, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, (1428 AH - 2007 AD).

33- Kahala, Omar Reda, *Dictionary of Authors*, Al-Muthanna Library, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, (Beirut, 2008), 8/94.